

خلاصة الايجاز في المتعة

[8] نسبة الكتاب: قلنا فيما سبق: أن للشيخ كتابا باسم (الموجز في المتعة)، وإنما المهم إثبات أن كتابنا هذا هو تلخيصه. وإليك الشواهد والقرائن: ألف: نقل العلامة المجلسي في بحار الانوار 103 / 305 - 311 أحاديث كثيرة من رسالة المتعة للشيخ المفيد - ره - ، وهي موجودة بعينها في كتابنا هذا بنفس الترتيب الذي ذكره في البحار. ب: نقل الشيخ الحر العاملي أكثر أحاديث القسم الاول من كتابنا هذا في موسوعته وسائل الشيعة 21 / 10 - 16 وقال مرارا: (محمد بن محمد بن النعمان في رسالة المتعة). ومن المسلم به وجود رسالة المتعة للمفيد عند الشيخ الحر والعلامة المجلسي، لانه يقول صاحب رياض العلماء في رسالته لاستاذة العلامة المجلسي - ره - : (يقول أحقر الداعين لكم... ان فهرست الكتب التي ينبغي أن تلحق ببحار الانوار على حسب ما أمرتم به هي هذه: كتاب... ورسالة المتعة). ويقول العلامة المجلسي في جواب رسالته: (وأما. ورسالة المتعة له موضعها في أوائل المجلد الثالث والعشرين منه (: بحار الانوار 103 / 305 - 311 الطبع الجديد) وهو عند الشيخ محمد الحر أيده الله (صاحب الوسائل) موجودة يقينا ورأيته مكتوبا في مجلد كتب فيه أسماء كتبه، لكن تحتاجون في تحصيلها إلى تجشم الاستكتاب) بحار الانوار 110 / 165 - 167. ج: ومن أهم القرائن والشواهد على أن كتابنا هذا هو تلخيص رسالة المتعة للمفيد، وحدة السياق واتحاد العبارات والاشارات الموجودة في هذا الكتاب مع ما أورده الشيخ المفيد في سائر آثاره. فلاحظ وقارن كتابنا هذا مع: 1 - العيون والمحاسن ص 125 و... (الفصول المختارة من العيون والمحاسن).
